حدّثنا أبو بكر محمد بن الحسن عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب قال ارتفعت قريش في الفصاحة عن عنعنةِ تميم وكشكشةِ ربيعة وكسكسة هوازن وتضجّع قيس وعجرفيّةَ ضبّةَ وتَلْتَلة بَهْراء . فأمّا عنعنة تميم فإن تميما تقول في موضع أن : عن تقول : عنّ عبد ا قائم وأنشد ذو الرمة عبد الملك : .

(أعَنْ ترسّمت من خرقاء منزلة ...) .

قال الأصمعّي : سمعت ابن هَزْمة يُنشد هارون الرشيد : .

(أعَنْ تغنّت على ساقٍ مطوّقةُ ... وَرْقاءُ تدعو هَدِيلا فوق أعوادِ) .

وأما تَلْتلة بهراء فإنهم يقولون : تِعلمون وتِفعلون وتِصنعون بكسر أوائل الحروف .

وأما كشكشة ربيعة فإنما يريد قولها مع كاف ضمير المؤنث : إنّكِش ورأيتكِش وأعطَيْتُكِشْ تفعل هذا في الوقف فإذا وَصَلت أسقطت الشين